رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

لقاء نادر لفضيلة الشيخ الحويني وأجوبة فى العقيدة

أبو إسحاق الحويني

والشكر انواع. فالشكر احنا بنحدد معنى الشكر بسياق الاية اعملوا ال داوود شكرا. اي اجعلوا عملكم شكرا. فوضع الشكر هنا مكان العمل. زي ايه؟ وجزاء سيئة سيئة. الكلام المفهوم وجزاء سيئة - 00:00:00

عزاب. عقاب. لكن اذا اتحدى الشرط والجزاء دل على التغير. وجزاء سيئة سيئة اي ما فاهم ازاي؟ فهنا وذلك ليبلوني كلام سليمان اشكر ام اكفر؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:00:30

كل النساء يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان. فقالت احداهن نكفر بالله. لان اصل لفظ الكفر ازا اطلق آآ يعني بينصرف الى ما - 00:00:50

ضد الايمان. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح المسألة. يعني يمكن المرأة اللي سألت ما خدتش بالها من سياق الكلام. لانها قالت تكفرن العشير الزوجين وتكفرن الاحسان. واذا احسن ابين عليه الصلاة والسلام اذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما - 00:01:10

انت قلتن ما رأيت منا خيرا قط. ده يبقى ده هو الجحود الذي يقابل الشهرة. فهو الشكر معروف انه بالقلب واللسان. لكن سياق الكلام هو الذي يبين. هو اي نوع من انواع الشكر. طبعا هنا - 00:01:30

للكفر كفر نعمة. السبيل هو ايه الهدية عموما يعني السبيل هو الهداية اه واخد بالك ازاي عموما اما شاكرا واما كفورا لان انت لازم تعرف حاجة مهمة جدا اول كلمة في القرآن ايه؟ الحمد لله رب العالمين. العلماء قالوا انما حمد الله - 00:01:50

عز وجل نفسه ليعلمنا كيف نحمده. يعني هو عندما اثنى ربنا عز وجل على نفسه القصد منه يعلمك زي ما انت بتقول لابنه يعمل لك حد يقول له جزاك الله خيرا. انت بتقول جزاك الله خيرا عشان ايه؟ عشان اقولها لك. ازا اسديت اليه معروفا. واخد بالك - 00:02:20

الامام الشافعي الثوري يقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها صناع المعروف الى اللئام. اصل كل عداوة في العالم. تعمل معروف في بني ادم يعض ايدك. خلاص ده اصل كل العداوات. دي معناها ايه ؟ معناها ان في جحود. فاصعب شيء البوابة الكفر والقرب من الايمان - 00:02:40

اصلا او الجحود بمفهومه العام. تجحد جميلي تجحد فضلي تجحد اي حاجة الكلام ده. كل ده عبارة عن المراحل مراحل اذا استمر الانسان في الكحول بيصل للجحود الكبير. عشان كده في في في ايات الربوبية - 00:03:10

في ايات في اسبات الالوهية. احتج الله عز وجل على المشركين باية الربوبية. واخد بالك؟ يعني وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الايات. دي كلها عبارة عن نعم. يذكر النعمة ثم يقول االه مع الله - 00:03:30

اتفضل. انا دلوقتي زكرت نعمة سم ذكر الوهية. لان احنا عندنا طبعا في فرق ما بين الوهية والربوبية من باب الاصطلاح يعني مسلا توحيد الربوبية ان تعلم ان الله عز وجل هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويكشف الضر عن المبتلى - 00:03:50

ده هذا هذا النوع من التوحيد لا يدخل احدا في دين الاسلام. ليه؟ لان ابو جهل كان كده ابو لهب كان كده ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. كل من ارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. اللي بيقول سيقولون ايه دول - 00:04:10

هم الكفرة المشركين. طب لماذا كفرهم اذا؟ قالوا اجعل االلهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. اي عجاب فيها؟ ازا كنت انا معترف للخلق واتفرغ للرزق واتفرغ بالاحياء واتفرغ بالاماتة ولم يشاركه احد في خلق السماوات والارض. افلا يجوز وافلا ينتظم في - 00:04:30

في ذهن الانسان ان يتفرد باالالوهية طالما ان ما فيش حد شاركه في شيء ولا عمل معه اي حاجة ولا الكلام ده مش مش الطبيعي العقل حتى المجرد المعقول اللي لم يصاب بلوسة الجحود يقول فربنا سبحانه وتعالى في كل ايات الربوبية انما يحتج عليهم بما يقرونه في - 00:04:50

من قبل الله سبحانه وتعالى بما ينكرونه ان الله عز وجل هو الحاكم الآمر الناهج لان الفرق بين االلوهية ان االلوهية في باب الامر والنهي. والربوبية في باب التخطي. في باب - 00:05:10

تفضل كل العباد يرزقهم الله عز وجل. زي ما ربنا قال لابراهيم عليه السلام لما قال ربنا اجعل هذا البلد امنا. وارزق اهله من السمرة من امن بالله قال له ومن كفر. برضه هيرزقه. ليه؟ لان ده مقتضى ربوبيتي تبارك وتعالى. لا يخلقه ويضيعه. تمام؟ حتى لا يكون لاحد حجة على الله - 00:05:30

ده فيما يتعلق بتوحيد الربوبية. لان انا بعض العلماء اللي هم آآ بيطلعوا في التليفزيونات والكلام ده. لما تيجي تتكلم عن المساجد فيها قوة وتقول ان هذا شرك. وان الطواف بالقبور شرك. يقول لك اذا منين شرك؟ اسأله اسأل - 00:05:50

قل له هل اللي في القبر ده بيرزق؟ يقول لك لأ. هل بيحيي؟ يقول لك لأ. هل بيميت؟ يقول لك لأ. هل بيضر؟ لا. هل بينفع؟ لا. يقول لك الشركة يجي له منين - 00:06:10

فاحنا بنقول نفس الكلام. لو سألت ابو جهل هل في مع الله عز وجل حد خلق السماوات والارض؟ نقول له لأ. هل في حد بيرزق مع الله؟ يقول له لا - 00:06:20

نفس الاسئلة وجهها لابو جهل هيكون الاجابة هي اجابة اللي بتطفح حوالين القبر. ولزلك احنا قلنا اللي بيطوف حوالين القبر ده فعل الشرك بس مش لازم يكون هو مشرك لان ممكن يكون جاهل. ما يعرفش الحكم هناك فرق بين الفعل والفاعل. فالفعل لا شك انه شرك - 00:06:30

في حد زاته لا شك انه شرك. لكن هل الفاعل الذي يطوف حول القبر هل هو مشرك؟ لأ نقول لك لأ ما نقدرش نقول مشرك الا لما اجيبه وافهمه. باقول له - 00:06:50

لا يجوز وان طلب الحوائج لا يكون الا من الله وده كزا كزا كزا كزا قال لي والله انا حر يا اخي واللي في مزاجي هاعمله وانت مالك والكلام ده واقمت عليه الحجة ورفضها - 00:07:00

في الحالة دي انا ممكن ايه ادي له الحكم على حسب فهمه للحجة وعلى حسب وصول الحجة. فهو يعني عايز اقول عايز اقول جحود جحود النعمة اللي خلاني اتطرق الى الربوبية وما الرب عز وجل من فضل على عباده والكلام ده. اللي - 00:07:10

العبد يطلع من الايمان اصلا ان يجحد نعمة الله. فهو جحد نكران الاول. وبعدين يستمر بهذا الجحود لحد ما يخرج من الملة خالص. كان مننا لو سمحت. ايه؟ كمل الفلوس كاملة بقى. الايه؟ ها كمل لنا الحضور اللي في المساجد - 00:07:30

توضحها لنا احسن من كده الرأي الرأي. هو اصل بالنسبة للقبور التي في المساجد لابد ان نعرف ان الامام الشافعي رحمه الله قال لا يجتمع مسجد وقبر في دين الاسلام - 00:07:50

ده كلام الشافعي. لو احنا نزرنا الى تاريخ الاسلام كله ما نلاقيش في مسجد داخل قبر واحد يقول لك طب قبر النبي ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول ان ابتداء احنا عارفين ان النبي - 00:08:10

دفن حيث مات. في حجرة عائشة. وحجرة عائشة ليست من المسجد. باتفاق الكل. ده كانت عبارة عن اوضة. ذهب زي ده ودي الاوضة. فكان يخرج من الاوضة من الباب يقوم داخل الجامع. فدي كانت حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:08:30

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم دفن حيث ايه؟ حيث مات. فكانت الحجرة برة المسجد. فانت حضرتك تخيل قد المسجد ادي المربع اهو. وادي القبر هنا. على اليمين. تمام؟ لما اراد عمر ابن الخطاب ان يوسع المسجد قام وسعه كده - 00:08:50

وساب القبر برة وساب الحجرة برة خالص. عثمان رضي الله عنه قام جاي موسعه من الناحية اللي عمر وسع منها. وساب القبر للحجرة برة ما لهاش علاقة بالمسجد اطلاقا. بس قدرها. نعم! الجدار بتاع مش مش مشكلة. ايوة ما انا مش مشكلة - 00:09:10

لكن لكنه ليس من المسجد. ليس من المسجد بدليل ان عائشة كانت بالتنفيذ. تمام؟ فلما كان في زمان الوليد ابن عبدالملك قام جاي موسعه الناحية اليمين. سنة سبعة وتسعين هجرية. بعد موت كل الصحابة في المدينة - 00:09:30
اصحاب المسير كان امام التابعين في المدينة انكر على الوليد. ان هو يدخل قبر المسجد. الحجرة في المسجد. ولزلك انت لحد النهاردة تلاقي القبر لو انت حبيت تفصله بجدار هتفصله - 00:09:50
لكن تصور لو كل التوسعة تيجي من على اليمين من على اليمين من على اليمين كان زمان القبر وهو في نص الجامع. ما يشربش فيه حاجة. دلوقتي انا اقدر لو انا عايز اقيم المسألة - 00:10:10
اقوم جايب جرار واقوم بانيه وخلصنا وخلصنا. هو نص جدار كده. مش جدار. امال اعمله كده؟ آآ رح اعمل تمام؟ الاحتجاج بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واضح انه باطل - 00:10:20
ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن اولا ابتداء في المسجد. بل قال قبل ان يموت بثلاثة ايام. كما في الصحيح وكان في هيدي خميصة بيعاني سكرات الموت عليه الصلاة والسلام. فكان يرفع الخميصة وآآ عن وجهه ويقول لعن الله اليهود والنصارى - 00:10:40
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني اناكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اللعن ابرز قبره. كنا عملنا قبة وعملنا مش عارف ايه لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال صلى الله عليه وسلم الله - 00:11:00
اللهم لا تجعل قبري عيدا. عيدا يعني ما يجوش يعملوا مولد حواليه زي العيد. وفي اللفظ الاخر قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. نفس الكلام. فهو ما فيش حاجة اسمها قبر يكون موجود. لان اولا ابتداء. الصلاة - 00:11:20
في القبور ممنوعة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور. تمام؟ الحاجة التانية ان وجود القبر في المسجد آآ بيخلي العبد اللي داخل المسجد لا يجرد العبادة لله. قال تعالى وان المساجد لله. لله فلا تدع - 00:11:40
لا شك ان احنا كلنا في مرحلة من مراحل حياتنا رحنا لحسين السيدة وابراهيم الدسوقي والكلام طب انا عايز اي واحد يصف لي اللي بيحصل حوالين القبر. انا وانا في سنة اه تالتة سانوي اول مرة في حياتي اروح القاهرة. فطبعا محملني امانة لازم اروح الحسين اقرا الفاتحة - 00:12:00
وآآ عشرة خمستاشر واحد وامانة في رقبتك لازم تقرا الفاتحة قلت اروح اقرا الفاتحة. فطبعا انا اول مرة اروح هذه في القاهرة فالعالم بيطوفوا زي الكعبة. القبر على الشمال وهم بطوف الكعبة. انا قمت واخد يمين وايه وبلف لوحدي - 00:12:20
وعمال ايه اسلك نفسي اسلك نفسي من ده واخدة بالك ازاي؟ لقيت واحد عسكري ماسكني من قفاه ايه؟ وبيقول لي طوف وصلي على النبي. كذب يمشي مع الناس معلش فالنهاردة مسلا انت حضرتك لما تروح عشان تصغي الى هؤلاء الذين - 00:12:40
حول القبر. مش لهم حوائج. مش اللي بيقول له والجاموسة راحت واللي بنت ما هي عايزة تولد ومش عارف ايه وده سهل لي يا حسين سهل لي يا ابراهيم الكلام ده. ده - 00:13:00
ضد التوحيد يعني اذا كان هذا انا بعتقد كرجل عاقل ان الميت يفعل هذا الكلام ايه؟ هو محمد علي ما علينا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل دفنه في مسجد. مش - 00:13:10
محمد علي الجاهل الامي البصمجي. لا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل ان يدفن في المسجد ابتداء. ليه؟ لان هذا ضد محمد عبد التوحيد ولا هو راجل آآ يا انا انا عايز اقول لحضرتك على حاجة عايز اقول الشيخ احمد حسن باكوري انت حضرتك عارفه كان وزير الاوقاف يا ايمان عبدالناصر - 00:13:30
ده آآ وهو رايح على دار الصعيد وبقى حكى الحكاية دي مزكراته وهو الحقيقة الراجل ده مع قطع النظر عن اي اعتراضات عليه كان ضد قصة دفن القبور في المساجد والكلام ده. فرايح الصعيد الجواني فلقى مقام - 00:13:50
في حتة خرابية كده. تمام؟ فقال ده لو لو الوالي ده كان جن كان هرب. من ايه؟ من المكان ده لان ما فيش مخلوق حواليه. ازاي الراجل ده مدفون هنا ومين اللي كان بيجي له اصلا ولا طرق مرصوفة ولا والكلام ده. فرجع - 00:14:10
المؤرخين عشان يسألهم السؤال ده. ايه يا جماعة؟ فقالوا له قالوا له آآ يعني الانجليز لما جم مصر عارفين ان المصريين بيقدسوا

القبور والكلام ده وعندنا الاهرام التلاتة عبارة عن مقابر وبتاع والكلام ده وبقديس الاولياء ومش الاولياء وبتاع. فهم عايزين - 00:14:30

مسلا يعملوا يزرعوا المنطقة دي. ما يقدرش يسوقك آآ واخدك من بيتك وعزبتك عشان يقعدك. في الصحرا تمام؟ فقال لك ايه نعمل نعمل ولي. مقام. وبعدين اتنين تلاتة بيتين تلاتة اربعة خدام. المقام. وبالتالي نرصف طريق علشان - 00:14:50

المولد فده واحد هيجي يقعد والتاني هييجي يقعد هيحصل تجمع سكاني اقدر استعمل الناس دول ابني مصانع ابني اعمل زراعة اعمل كزا اعمل كزا اعمل كزا ومن جملة ما حكاه من المضحكات يعني ان هم حفروا قبر طلعوا جمجمة حمار. من ضمن اللي من ضمن الحاجات دي - 00:15:10

القصة مش قصة مين اللي مدفون ده محمد طاغية ولا بني ادم عايز ضرب النار وادفن وعملوا له قبة والكلام ده فانا عايز اقول المسألة كمسألة عقدي تتعلق بتجريد التوحيد لله وتعلق القلب بانزال الحوائج بالله. واي شيء كان يخدم - 00:15:30

مش التوحيد ان شاء الله يكون ربع حرف واحد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعه. دين توحيد ده حياة الانسان مأوى. كل عمله مبني على سلامة يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لما سمع رجلا يقول له ما شاء الله وشئت انت - 00:15:50

الحديس قال له اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت. الله! اكن الواو يعني يعني جعله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ يا اهلا وسهلا تحب تقعد تستريح في لا لا خلاص ربنا يبارك لك - 00:16:10

نفع الله به. الله يحفظك. يقول له ما شاء الله وشيء حرف يقول له اجعلتني لله ندا؟ طب هل الرجل اللي قال ما شاء الله وشيء خطر بباله ان يجعل النبي ندا لله؟ انا على استعداد ان احلف بالله انه ما خطر ببالي - 00:16:30

لان في حد ممكن يكون مسلم او عاقل يقول ربنا ند لاي بني ادم او ند لربنا. لكن انكر عليه حرفا لا يقصده هو فكيف اذا كان يقصده؟ وكذلك حديث الطفيل ابن آآ سخبرة اخو عائشة من الرضاعة. شاف رؤية - 00:16:50

ان هو قابل جماعة من قال لهم انتم مين؟ قالوا نحن اليهود. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون عزير ابن الله فقالوا فقالوا له ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. طب هل ما شاء - 00:17:10

الله ومحمد تساوي عزير ابن الله؟ لأ. دول كانوا بيعبدوه. يعني ما قالش عزيم ابن الله سجد. حتى لو انا فهي عزيمة العزائم مع زلك كان بيعبده. قال له نعم القوم وانتم. فاللي قال قال له احنا استوينا مع بعض. انتم تقولون ما شاء الله ومحمد واحنا بنحزن الله. بقينا سوا - 00:17:30

فقابل جماعة تانيين فقال له من انتم؟ قالوا نحن النصارى. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون المسيح ابن الله. قال ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. صحي من النوم. فقص الرؤية على اخته عائشة. من الرضاعة - 00:17:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعته قال له هل قصصت هذه الرؤية على احد؟ قال له ايوة طالما وصلت لواحد هتتناقل في ايه؟ في الدنيا بحالها. فينبغي حينئذ ان يبين بيانا عاما. قام قايل الصلاة في جماعة ولامهم كلهم في الجامع - 00:18:10

تمام؟ وقال ان طفيلا اخبرني وقام قايل للرؤيا. وانكم كنتم تقولون مقالة كان يمنعني الحياء ان امنعكم منها او انهاكم عنها. صلى الله عليه وسلم. كنتم تقولون ما شاء الله ومحمد الا قولوا ما شاء الله - 00:18:30

فهو وحده. فالشرك جاي منين؟ ازا كان كلمة ازا كان حرف بيقول لك ممنوع تقوله اجعلتني لله ند مع انه ما يقصدش بقلبه ان يجعله لله ندا. فكيف بمن قصد ان يجعل الله ندا او انه ان ينزل حوائجه بقلبه بغير الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

فدي دي مسألة في غاية الخطورة. فعشان كده لما بنيجي نقول المساجد اللي فيها قبور لا تحل شرعا والعلم لهم تفصيل قالوا اذا بني المسجد ثم ادخل عليه القبر نبش القبر. واذا بني القبر وبني عليه - 00:19:10

مسجد يهدم المسجد. لان في هذه الحالة هيكون مسجد ضرار. فهناك فرق بين دخول القبر على المسجد وبناء المسجد على القبر لا بناء المسجد على القبر يهدم المسجد نفسه. وبالتالي هيؤذن القبر. انما ده ينبش. ايه؟ يعني - 00:19:30

المساجد تحرم الصلاة فيها ولكنها ليست باطلة. لان فيه فرق بين الحرام والبطون تمام؟ لان البطلان متعلق بالاجزاء. واجزاء الصلاة

بمعنى انها تسقط عنه. دي اصلها مترتبة على الطهارة واستقبال القبلة واطار الثياب والايتيه. بالخشوع والركوع والسجود والكلام ده. انا عملت كل ده. فهي من جهة الاصطلاح - 00:19:50

انت صليت. اسمك صليت عند ربنا. ما لا يسألك لماذا لم تصلي. تمام؟ لكن صليت وارتكبت اثما. القبر مبسوط دلوقتي لابد ان يفصل القبر تماما. ما ما يبقاش جدار بينه وبين القبر. يعني مسلا ممكن يبقى المسجد - 00:20:20

اهو وده باب مقفول وداخل على القبر. اه. هذا القبر ملحق بالمسجد. جزء منه. فلابد في هذه الحالة عشان اصلي فيه اعمل شارع او الجدار او مسلا يتقفل باللي يتقفل بالمرة ويتفتح من بعيد. اه يتفتح. مسلا من ناحية تانية مسلا بحيس ان ما يبقاش ملحق بالمسجد - 00:20:40

ما تدخلش بالزبط كده يكون مفصول تماما عن الناس دي كلها. هو الاستاز اما قال ان احنا مسلا لو لقينا حاجة في الطريق كده ما يخشهاش. لو ايه؟ لو لقيت مسلا اي - 00:21:00

طب لو واحد مسلا عايز ياخدها ويسلمها للمسجد بحيس ان هي لو ما لبنهاش صاحب تضمها مسلا لمنه مسجد او يجيب تمنهاش للمسجد الا بعد سنة من تعريفها. طب دلوقتي احنا في بلد زي دي هعرفها منين وانا عارف هو في الفلوس واحد منه هو راح فين؟ على الاقل في المكان اللي انا لقيت فيه الفلوس - 00:21:10

علق يا اسطى. واكتب ان هنا مبلغ من المال وجد في هذا المكان. من اتى باوصافه فليتصل برقم كزا. وتفضل الورقة دي متعلقة لمدة سنة ازا ما جاش صاحبها استمتع بهذا المال باحقك. الا ان يظهر صاحبه ولو بعد ميت سنة. ان تدفعه اليه مرة اخرى - 00:21:30

- 00:21:50